

الحضارة العربية الاسلامية وتفاعلها مع الحضارات الانسانية

د/ عبد الحليم ندا

مشكلة البحث :

تكاد لا تخلو بقعة علي سطح الأرض من المشكلات والصراعات سواء كانت صراعات فكرية أو مذهبية أو عقائدية أو حتي استعمارية وصار حتماً علي كل محب للحياة ومكارم الأخلاق أن يسعى لحل هذه المشكلات كل قدر استطاعته.

أهمية الدراسة :

إن معظم الصراعات التي تملأ المعمورة تؤول في النهاية إلي صراعات مسلحة لتحقيق أطماع معينة تكسر دولاً وتقسّم أخرى تضعف ثلاثة فكان لا بد من مجابهة تلك الصراعات لا بصراعات مضادة ولكن بوسائل وأدوات الرقي الإنساني ، وذلك بنشر وتأسيس القيم السامية للحضارات الإنسانية من أسباب التفاهم والتسامح وقبول الآخر والالتزام بقواعد ومبادئ العدالة الإنسانية وكانت الحضارة الإسلامية نموذجاً رائعاً لتلك القيم والمبادئ السامية ، وحرصت الحضارة الإسلامية علي نشر تلك القيم في ربوع المعمورة ، فحرصت علي نسخ الكتب الزاخرة بشتي العلوم والقيم الأخلاقية ، وكان للكتاب دوره الفاعل في تلك المرحلة .

فروض البحث:

1- إمكانية إحياء التراث الإسلامي وتحقيق التفاعل الإيجابي مع الحضارة المعاصرة بما يحقق النفع المتبادل.

2- إمكانية ترسيخ مفاهيم التعايش السلمي وإشاعة روح التسامح بين الشعوب.

أهداف البحث:

1- إظهار دور الحضارة الإسلامية وتفاعلها مع الحضارات الأخرى لبناء مجتمع عالمي ينعم بالأمن والاستقرار ويحظي بالرقي والازدهار .

2- إلقاء الضوء علي الدور الحيوي للحضارة الإسلامية في الاهتمام ببناء الإنسان المبدع كلبنة لبناء حضارة عالمية.

3- إظهار الدور الحيوي للكتاب في نقل الثقافة وشتي أنواع العلوم في ربوع المعمورة.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الاستقرائي التحليلي وذلك من خلال :

- دراسة التأثير التفاعلي للحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى.

- دراسة الكتاب العربي وأثره في نقل الحضارة الإسلامية إلي الغرب.

خطة البحث:

تعتمد خطة البحث علي محورين أساسيين هما:

1- تأثير الحضارة الإسلامية في الحضارات الأخرى خاصة الحضارة الغربية.

2- الكتاب وأثره البين في نقل الحضارة بما تحويه من علوم وفنون وآداب من مجتمع إلي آخر.